قوله تعالى مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل ا حدثنا عن ثعلب أنه قال إنما المثل وا أعلم للنفقة لا للرجال ولكن العرب إذا دل المعنى على ما يريدون حذفوا مثل قوله تعالى وأشربوا في قلوبهم العجل فأضمره الحب لأن المعنى معلوم فكذلك هاهنا أراد مثل نفقة الذين ينفقون أموالهم ونحو هذا قوله تعالى و لا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم ا من فضله هو خيرا لهم آل عمران 18 يريد بخل الباخلين فحذف البخل وفي المراد ب سبيل ا قولان أحدهما أنه الجهاد والثاني أنه جميع ابواب البر قال أبو سليمان الدمشقي والآية مردودة على قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم وقد أعلم ا D بضرب هذا المثل أن الحسنة في النفقة في سبيله تضاعف بسبعمائة ضعف وقال الشعبي نفقة الرجل على نفسه وأهل بيته تضاعف سبعمائة ضعف قال ابن زيد وا يضاعف لمن يشاء أي يزيد على السبعمائة .

والذين ينفقون أموالهم في سبيل ا ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

قوله تعالى الذين ينفقون أموالهم في سبيل ا قال ابن السائب و مقاتل نزلت في عثمان بن عفان في نفقته في غزوة تبوك وشرائه بئر رومة ركية بالمدينة تصدق بها على المسلمين وفي عبد الرحمن بن عوف حين تصدق بأربعة آلاف درهم وكانت